

¹ وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيداً فِي الْأَرْضِ. ² وَحَدَّتْ لَمَّا قَرَعُوا مِنْ أكلِ القَمْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ أَبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ، ارْجِعُوا اسْتَرُوا لَنَا قَلِيلاً مِنَ الطَّعَامِ. ³ فَقَالَ لَهُ يَهُودَا، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلاً، لَا تَرَوْنَ وَجْهِي يَدُونَ أَنْ يَكُونَ أَحُوكُمْ مَعَكُمْ. ⁴ إِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَحَاتًا مَعَنَا تَنْزِلُ وَتَسْتَرِي لَكَ طَعَاماً. ⁵ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تُرْسِلُهُ لَا تَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا، لَا تَرَوْنَ وَجْهِي يَدُونَ أَنْ يَكُونَ أَحُوكُمْ مَعَكُمْ. ⁶ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ، لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّى أَجْزِئُكَ الرَّجُلَ أَنْ لَكُمْ أَحاً أَيْضاً. ⁷ فَقَالُوا، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلاً، هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ. هَلْ لَكُمْ أَحٌ. فَأَجْزَيْتَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ انْزِلُوا بِأَخِيكُمْ. ⁸ وَقَالَ يَهُودَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ، أُرْسِلِ الْعُلَمَاءَ مَعِي لِتُقِيمَ وَتَهْتَبَ وَتَحْبَا وَلَا تَمُوتَ، تَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعاً. ⁹ أَنَا أَصْنَعُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُئُهُ. إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ وَأَوْفِقُهُ قُدَّامَكَ أَصِرُّ مُدْبِئاً إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ¹⁰ لَأَنْتَا لَوْ لَمْ تَتَوَّانَ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ. ¹¹ فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ، إِنْ كَانَ هَكَذَا فَاقْعُلُوا هَذَا، حُدُّوا مِنْ أَفْخَرِ جَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلاً مِنَ التَّلْسَانِ وَقَلِيلاً مِنَ العَسَلِ وَكثيراً مِنَ الْوَلَدْنَا وَفُسْتَقاً وَلُوزاً. ¹² وَحُدُّوا فَصَّةً أُخْرَى فِي أَبْيَادِكُمْ، وَالْفِصَّةَ الْمَرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ عِدَالِكُمْ رُدُّوْهَا فِي أَبْيَادِكُمْ. لَعَلَّهُ كَانَ سَهْواً. ¹³ وَحُدُّوا أَحَاكُمْ وَفُومُوا ارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ. ¹⁴ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطْلِقَ لَكُمْ أَحَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الْأَوْلَادَ عَدِمْتُهُمْ. ¹⁵ فَأَخَذَ الرَّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخَذُوا ضِعْفَ الْفِصَّةِ فِي أَبْيَادِهِمْ، وَبَنِيَامِينَ، وَقَامُوا وَتَرَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ. ¹⁶ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ، أَدْخِلِ الرَّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَذْبِخْ دَبِيحَةً وَهَبِي، لِأَنَّ الرَّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِي عِنْدَ الظَّهْرِ. ¹⁷ فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ. وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ. ¹⁸ فَخَافَ الرَّجَالَ إِذْ أُدْخِلُوا إِلَى

بَيْتِ يُوسُفَ، وَقَالُوا، لِسَبَبِ الْفِصَّةِ الَّتِي رَجَعْتَ أَوْلًا فِي عِدَالَتِنَا تَحْنُ قَدْ أَدْخَلْتَنَا لِيَهْجَمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عَيْدًا وَخَمِيرًا. ¹⁹ فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ. ²⁰ وَقَالُوا، اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنَّا قَدْ تَرَلْنَا أَوْلًا لِتَسْتَرِي طَعَاماً. ²¹ وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَتَيْنَا فَتَحْنَا عِدَالَتَنَا، وَإِذَا فَصَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ فِي قَمِ عِدْلِهِ. فَصْنَتْنَا يَوْمَئِذٍهَا. فَتَقَدَّرَدَّتْهَا فِي أَبْيَادِنَا. ²² وَأَنْزَلْنَا فَصَّةً أُخْرَى فِي أَبْيَادِنَا لِتَسْتَرِي طَعَاماً. لَا نَعْلَمُ مَنْ وَصَعَ فَصْنَتَنَا فِي عِدَالَتِنَا. ²³ فَقَالَ، سَلَامٌ لَكُمْ. لَا تَخَافُوا. إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ أَبِيكُمْ أَعْطَاكُمْ كَنْزاً فِي عِدَالِكُمْ، فَصْنِكُمْ وَصَلَتْ إِلَيَّ. ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ سَمْعُونُ. ²⁴ وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَأَعْطَى عَلَيْهِمْ لِحْمِيرَهُمْ. ²⁵ وَهَبَّأُوا الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ يُوسُفُ عِنْدَ الظَّهْرِ. لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ طَعَاماً. ²⁶ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَبْيَادِهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ²⁷ فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ، وَقَالَ، أَسَالِمُ أَبُوكَ السَّخِخَ الَّذِي قُلْتُمْ عَنْهُ. أَحَيٌّ هُوَ بَعْدُ. ²⁸ فَقَالُوا، عَبْدُكَ أَبُوتَا سَالِمٍ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ. وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. ²⁹ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَحَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ، أَهَذَا أَحُوكُمْ الصَّغِيرَ الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ. ثُمَّ قَالَ، اللَّهُ يُنْعِمُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي. ³⁰ وَاسْتَعْجَلَ يُوسُفُ لِأَنَّ أَحْشَاءَهُ حَنَّتْ إِلَى أَحْبَبِهِ وَطَلَبَتْ مَكَاناً لِيُنْكِي. فَدَخَلَ الْمَخْدَعِ وَبَكَى هُنَاكَ. ³¹ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ وَقَالَ، قَدَّمُوا طَعَاماً. ³² فَتَقَدَّمُوا لَهُ وَحَدَّهُ وَلَهُمْ وَحَدَّهُمْ وَلِلْمِصْرِيِّينَ إِلَّا كَلِيئِينَ عِنْدَهُ وَحَدَّهُمْ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَغْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَاماً مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ رِجْسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ. فَجَلَسُوا قُدَّامَهُ، الْبِكْرُ بِحَسَبِ بَكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ بِحَسَبِ صِغَرِهِ. فَبَهَتِ الرَّجَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. ³⁴ وَرَفَعَ جِصَّاً مِنْ قُدَّامِهِ إِلَيْهِمْ. فَكَاتَتْ جِصَّةُ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ جِصِّ جَمِيعِهِمْ خَمْسَةَ أَصْعَافٍ. وَشَرَبُوا وَرَوُّوا مَعَهُ.